Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. وهذه الجوانب تجعل إدراك الأطفال للقصص [وحفظها أيضاً] أمراً يسيرا . ومع هذا فإن أمير الشعراء نسج عدداً من القصص على غير منوال الصراع ، واستعان - كبديل للصراع - بطرح الأسئلة وانتظار الجواب ، كما نجد فى " السلوقى والجواد " ، فليس بينهما صراع ، وإنما كان السلوقى يسأل ، والجواد يجيب ، وكذلك فى قصة " الغزال والكلب " .

وقد تكون القصة صورة وصفية ، تستمد تشويقها من دقة تفاصيل الصورة وطرافة الأفكار ، وعنصر الحوار ، كما فى " العصفور والغدير المهجور " و " فأر الغيط وفأر البيت " و " الظبى والعقد والخنزير " و " ولى عهد الأسد وخطبة الحمار " وغيرها .

٥ - وفى إطار قصص الأطفال الشعرية قدم شوقى عدداً من القصص [تسع قصص] عن الحيوانات فى سفينة نوح ، وقد استقلت كل قصة بحاذثة ومغزى ، ولكن وحدة المكان [السفينة] قد أوهمت بأنه من الممكن أن تمزج هذه القصص فى بناء فنى واحد ، بإضافة قليل من الجمل الحوارية ، ليتكون منها هيكل مسرحية طريفة ، وقد قام بعض المتأدبين بهذه المحاولة أخيراً : ولكنها لا تزال قابلة لإجتهادات أخرى ، تتجاوز تلك المجموعة المختصة بسفينة نوح ، إلى قصص الحيوان عند شوقى ، التى يمكن أن ينتقى من بينها القصص المتعاكسة فى الهدف ، أو المتفقة فى الغاية ، وبشىء من إعادة التكوين يمكن أن تصنع عرضا مسرحياً طريفاً ، فتلتقى قصص الأطفال ، ومسرح الأطفال ، فى إطار الشعر ، لقاء جميلا ، مثمراً ، يفيد من إمكانات تطوير الشكل الفنى للقصة - القصيدة ، إلى القصة المسرحية .

وأخيـراً ...

فإننا لسنا بحاجة إلى استعادة قصائد شوقى القصصية ، التى سجلناها ، لنرصد من خلالها ما تجسد فيها من عذوبة الإيقاع وجمال اللغة ، ودقة التصوير ، وتنوع عناصر التشويق .

* * * * * * * * * * *

* * * * *

* * *